[448] (70) أقل ما يجب على المؤمن لحفظ عقيدته وعن سليم بن قيس، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، ما الأمر اللازم الذي لابد منه والأمر الذي إذا أخذت به وسعني الشك فيما سواه ؟ فقال عليه السلام: من شهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأقر بما أنزل ا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا واجتنب كل مسكر. الولاية والبراءة إجمالا وتفصيلا قلت: جعلت فداك، الأقرار بما جاء من عندكم جملة أو مفسرا ؟ قال: لا، بل جملة. قلت: جعلت فداك، فما المسكر ؟ قال: كل شراب إذا أكثر منه صاحبه سكر، فالجرعة منه بل القطرة حرام. قلت: جعلت فداك، ليس شيئ مما قلت إلا وقد صح غير الولاية، أعامة لجميع بني هاشم أو خاصة لفقهائكم وعلمائكم ؟ البراءة من عدوكم، من عادى جميعكم أو من عادى رجلا منكم ؟ (1) _____ (1). معناه: إن في مسألة (البراءة من عدوكم)، هل هذا العدو من عادى جميعكم أو يكفي عداوته لرجل منكم ؟

_____